



أخلاقيات العمل والنزاهة المهنية: تعارض المصالح والهدايا ومعضلات القرار الأخلاقي



أخلاقيات العمل والنزاهة المهنية: تعارض المصالح والهدايا ومعضلات القرار الأخلاقي

مقدمة:

لا تبدأ مخالفات أخلاقيات العمل والنزاهة المهنية عادة بالاحتيال، بل بعلاقة مع مورد لم يفصح عنها، أو ساعات مضخمة في سجل الدوام، أو حاسوب محمول استعير للاستخدام الشخصي، أو ملف سري أرسل إلى بريد خاص. وكل تجاوز صغير يضعف الثقة ويبطئ القرارات ويستنزف الإنتاجية. تمنح هذه الدورة من كور كونسبت الموظفين والمشرفين ومديري الفرق لغة مشتركة وطريقة عملية لرصد المخاطر الأخلاقية في العمل اليومي، والتفكير في المعضلات الرمادية، وتقديم القدوة لفرقهم. ويعد المشاركون سجل حالات للمعضلات الأخلاقية وميثاقاً لأخلاقيات الفريق في وحداتهم.

أهداف الدورة:

- شرح أثر أخلاقيات العمل والقيم المهنية والثقة في إنتاجية الفريق وجودة الخدمة وسمعة المؤسسة
- تحديد حالات تعارض المصالح الفعلية والمحتملة والظاهرة والإفصاح عنها، والتعامل مع عروض الهدايا والضيافة والمجاملات وفق معايير قبول واضحة
- التعامل بأمانة مع المعلومات السرية ووقت العمل والمعدات وميزانيات المصروفات وفق سياسات المؤسسة
- حل المعضلات في بيئة العمل بمرشح القرار الأخلاقي المتدرج واختبارات ذاتية سريعة، بما في ذلك القرارات المتخذة تحت ضغط الأهداف والمواعيد
- تقديم القدوة الأخلاقية بصفة المشرف وتعزيز العدالة والاحترام والاستجابة المناسبة عند ملاحظة سوء السلوك
- إعداد سجل حالات المعضلات الأخلاقية وميثاق أخلاقيات الفريق لاعتمادهما في وحدة المشارك

الفئة المستهدفة:

- موظفو الخطوط الأمامية الذين يتعاملون يومياً مع العملاء والموردين والنقد والبيانات وأصول المؤسسة
- مشرفو الفرق الذين يوزعون المهام ويعتمدون سجلات الدوام والمصروفات ويضعون معايير العمل اليومية
- مديرو الفرق الصغيرة المسؤولون عن سلوك أعضائها ومحادثات التغذية الراجعة والتصعيد الأولي
- موظفو الواجهة في الاستقبال وخدمة العملاء والمراسم والعلاقات العامة الذين يمثلون المؤسسة خارجياً
- موظفو الدعم الإداري والمشتريات الذين يعالجون الطلبات وأوامر الشراء والموافقات
- مختصو الموارد البشرية الذين يهيئون الموظفين الجدد ويعرفونهم بالسلوك المتوقع في العمل

محاوّر الدورة:

اليوم 1: أسس أخلاقيات العمل والقيم المهنية وصلتها بالإنتاجية

- ملف أخلاقيات العمل بعوامله السبعة: الاعتماد على الذات والاجتهاد ومركزية العمل والاستخدام المنتج للوقت
- طيف الحد الأدنى القانوني مقابل التوقع الأخلاقي مع أمثلة من المنطقة الرمادية في العمل
- خريطة القيم المهنية الأساسية: الأمانة والموثوقية والمساءلة والعدالة والاحترام
- كلفة التجاوزات الصغيرة: تآكل الثقة وإعادة العمل وفقدان الإنتاج في مراجعة حالة
- تقييم ذاتي لأخلاقيات العمل الشخصية وفرز بطاقات قيم الفريق

اليوم 2: نماذج التفكير الأخلاقي وأدوات القرار اليومية

- عدسات العواقب والواجب والشخصية في الخيارات اليومية بالعمل
- مرشح القرار الأخلاقي المتدرج: الوقائع والأطراف المتأثرة والخيارات والقواعد والقيم
- اختبارات ذاتية سريعة: اختبار العلنية واختبار المرأة واختبار الزميل الموثوق
- فخاخ التبرير: الجميع يفعل ذلك ولن يتضرر أحد ولمرة واحدة فقط
- شبكة فرز المعضلات الرمادية: الصواب مقابل الخطأ والصواب مقابل الصواب

اليوم 3: النزاهة في العمل اليومي: المصالح والهدايا والمعلومات والأصول

- أنواع تعارض المصالح: التعامل مع الذات والعمل الخارجي والمحسوبية والعلاقات الوثيقة
- نموذج الإفصاح عن المصالح وخطوات التنحي في التوظيف والشراء والموافقات
- شجرة قرار الهدايا والضيافة والمجاملات: القيمة والتوقيت والنية والمعاملة بالمثل
- التعامل مع المعلومات السرية: تصنيف الوثائق والمكتب النظيف واستخدام الأجهزة الشخصية
- قائمة تحقق الاستخدام الأمين لساعات العمل والمعدات والمركبات ومطالبات المصروفات

اليوم 4: ضغط الأهداف والقيادة بالقدوة والسلوك في أدوار الواجهة

- ضغط الأهداف والمواعيد النهائية: علامات الإنذار المبكر لاختصار الإجراءات وتجميل الأرقام
- نموذج Moral Person and Moral Manager للشخص الأخلاقي والمدير الأخلاقي: القدوة عبر التعلم الاجتماعي والتبادل الاجتماعي
- العدالة والاحترام في توزيع المهام والتقدير ومعاملة الزملاء
- الأخلاقيات في أدوار الواجهة: آداب المراسم والتصريحات الإعلامية ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي
- سلم الاستجابة لسوء السلوك الملاحظ: الملاحظة الودية ومسار التصعيد ومذكرة الملف

اليوم 5: سجل حالات المعضلات الأخلاقية وميثاق أخلاقيات الفريق

- حالات معضلات من قطاعات متعددة: التعامل مع النقد في التجزئة وشباك الخدمة الحكومية والشراء في المواقع الهندسية
- إعداد سجل الحالات: السيناريو والخيارات والتعليل والاستجابة المتفق عليها
- قياس سريع للمناخ الأخلاقي في الفريق بنود Ethical Leadership Scale لقياس القيادة الأخلاقية
- صياغة ميثاق أخلاقيات الفريق: القيم المشتركة والسلوكيات المتوقعة وإجراءات الإفصاح الدورية
- عرض سجل الحالات والميثاق مع مراجعة ناقدة من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل المعضلات الأخلاقية
- الإفصاح عن تعارض المصالح
- الحكم في قبول الهدايا والضيافة
- حماية سرية المعلومات
- الإشراف الأمين على الموارد
- القدوة الأخلاقية
- بناء المناخ الأخلاقي
- الاستجابة المناسبة لسوء السلوك

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بسجل حالات للمعضلات الأخلاقية وميثاق لأخلاقيات الفريق اختبرهما زملاء من مؤسسات أخرى
- الرد فوراً على عرض هدية محرج أو دعوة من مورد أو طلب بيانات باختبار واضح بدل التخمين
- الثبات على النزاهة حين تغري الأهداف والمواعيد الفريق باختصار الطريق
- مقارنة حالات المنطقة الرمادية مع موظفين ومشرفين من التجزئة والخدمة العامة والهندسة والمالية

الخاتمة:

تبنى النزاهة في العمل من خيارات صغيرة متكررة لا من سياسات محفوظة في الأدراج. تنتقل الدورة من معنى أخلاقيات العمل وصلتها بالإنتاجية، إلى أدوات التفكير العملية والاختبارات الذاتية السريعة، ثم إلى تعارض المصالح والهدايا والسرية والاستخدام الأمين للوقت والأصول، وصولاً إلى ضغط الأهداف والقيادة بالقدوة والعدالة والسلوك في أدوار الواجهة. وبحول المشاركين هذه المادة في اليوم الأخير إلى سجل حالات للمعضلات الأخلاقية وميثاق لأخلاقيات الفريق يطبقونه في فرقهم.